

سنن أبي داود

3931 - حدثنا عبد العزيز بن يحيى أبو الأصبغ الحراني قال حدثني محمد يعني ابن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير عن عائشة [Bها] قالت . فكاتبت له عم ابن أو شماس بن قيس بن ثابت سهم في المصطلق بن الحارث بنت جويرية وقعت Y على نفسها وكانت امرأة ملاحه (يقال جارية مليحة وملاحه) تأخذها العين قالت عائشة Bها فجاءت تسأل رسول الله A في كتابتها فلما قامت على الباب فرأيتها كرهت مكانها وعرفت أن رسول الله A سيرى منها مثل الذي رأيت فقالت يارسول الله أنا جويرية بنت الحارث وإنما كان من أمري ما لا يخفى عليك وإنما وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس وإنما كاتبت على نفسي فجئت أسألك في كتابتي فقال رسول الله A " فهل لك إلى ما هو خير منه ؟ " قالت وما هو يارسول الله ؟ قال " أؤدي عنك كتابتك وأتزوجك " قالت قد فعلت قالت فتسامع تعني الناس أن رسول الله A قد تزوج جويرية فأرسلوا ما في أيديهم من السبي فأعتقوهم وقالوا أصهار رسول الله A فما رأينا امرأة كانت أعظم بركة على قومها منها أعتق في سببها مائة أهل بيت من بني المصطلق .

قال أبو داود هذا حجة في أن الوالي هو يزوج نفسه . K حسن